

الى معرفة الجامع لان معظم ابوابه افضل والوصول
 وهو مبني على الجامع لا سيما الخيالي فان جمعه على غيره
 الابن والمادة بحسب استبعاد الاسباب في اثبات
 الصور في خزانة الخيال وتباين الاسباب مما ينفونه
 الحصر وبهذا منتهى وحكايات ذلوت في المتع
 وقد ظهر لك ما ذكرنا ان ليس المراد بالجامع
 العقلي ما يكون مدركا بالعقل وبالوهمي ما يكون
 مدركا بالوهم وبالخيالي ما يكون مدركا بالخيال لان
 التصادم واسم التصاد ليسا من المعاني التي
 يدركها الوهم وكذا التقارب في الخيال ليس
 من الصور التي تجتمع في الخيال بل جميع
 ذلك معان معتولة وتصرف المالم يقف
 على ذلك اعترض اوليا ان السواد والبياض
 مثلا بحسوسات فكيف يصح ان يجعل من الوهمي
 واجاب ثانيا بان الجامع كون كل منهما مضافا
 للاخر وهذا معنى جزئي لا يدركه الا الوهم
 وهذا في اسد لان لا نسلم ان تصاد السواد
 والبياض معنى جزوي وان اراد ان تصاد
 هذا السواد وهذا البياض جزوي فتمتاز هذا
 هذا مع ذلك وتصانيفه معه ايضا جزوي ولا تغاير
 بين التماثل والتصانيف وشبه التماثل والتصانيف
 وشبه التصانيف في انها اذا صيغت الى الحزبيات
 كانت جزئيات واذا صيغت الى الكليات كانت كليات
 فكيف

فكيف يصح جعل بعضها على الاطلاق عقليا وبعضها
 وهما لم انت الجامع الخيالي هو تقارب الصور
 في الخيال وظاهر انه لا يمكن جعله صورة مرئية في الخيال
 لانه من المعاني وجميع ما ذكرنا يظهر بالتامل وينظر
 المتع فان قلت ما ذكرت من تقرير كلام
 المعتاد مشتمر بانه يكفي لصحة العطف وجود
 الجامع بين المجلتين باعتبار معز من معز او تما
 مثل الاتحاد في الخبر عنه او في الخبر وفي قيد فيهما
 وفساده واضح للقطع با متناع العطف في نحو
 هزم الامير الجند يوم الجمعة وخاطن يد ثوب
 فيه والسكاكي ايض معترف با متناع نحو مخي
 صنيف وخاطن صنيف وبحوال شمس والنف
 باذ بخانة ومرارة الارنب محدثة قلت
 ليس في هذا الكلام الا بيان الجامع بين المجلتين
 واما ان مثل هذا الجامع هل يكفي في صحة العطف
 ام لا فنوضح الي ما قبل هذا الكلام وما
 بعده وقد صرح فيما با متناع العطف فيما لا تناسب
 بين الخبرين وان كان الخبران متحدين فو لم
 مناه الجامع يجب ان يكون باعتبارهما والمص
 لما اعتقد ان كلامه في بيان الجامع سهومنه ولا
 اصلاحه غيره الى ما ترى فذكر كم كانت المجلتين
 الشبهات واقام قوله اتحاد في التصور مقام قوله
 اتحاد في تصور مثل الاتحاد في الخبر عنه او في الخبر

في صحة العطف اراد بان تصدق
 الامر بالتصوير

جميعا

ان كلامه في بيانها